فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لهم لا وهو ءات فيقفون خلف ملايكة سماء الثانية ثم تنزل ملايكة
السماء الرابعة اضعافا من ملايكة سماء الثانية والثالثة وهم يسبحون الله تعالى ويقدسو
نه ويمجدونه ويكبرونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ءات فيقفون
خلف ملايكة السماء الثالثة ثم تنزل ملايكة السماء الخامسة اضعافا من ملايكة
سماء الدنيا والثانية والثالثة والرابعة وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويمجدونه
ويكبرونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ءات فيقفون خلف ملا
يكة السماء الرابعة ثم تنزل ملايكة السماء السادسة اضعافا من ملايكة سماء الدنيا
والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه ويمجدونه
ويكبرونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ءات فيقفون خلف ملايكة
السماء الخامسة ثم تنزل ملايكة السماء السابعة اضعافا من ملايكة سماء الدنيا والثا
نية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وهم يسبحون الله تعالى ويقدسونه
ويمجدونه ويكبرونه فيمرون على الخلايق فيقولون لهم افيكم ربنا فيقولون لا وهو ءات فيقفون
خلف ملايكة السماء السادسة ثم تنزل ملايكة الحجب وملايكة سرادقات المجد وملايكة
الصفح الاعلى والملايكة الكروبيين الصافون ولكل صنف منهم يزيد على التضعيف على ملايكة السموات
السبع وعلى الصنف الذي قبله باضعافا مضعفة وجميع الخلق وقوف وقد طاشت عقولهم
وذهلت انفسهم فلما تنزل ملايكة سماء كادت ملايكة السماء التي تليها تموت من دون
اصواتهم وما يجدون من الفزع والجزع والرعب مما يرون من الهول العظيم والامر الجسيم ويتدا
فع الملايكة بعضهم بعضا حتى يجد فوا من كل ناحية حتى يكونوا بصفيف عليهم وذالك انهم يكونون
مثل الحلقة او مثل التاج على الجبهة من شدة الضيق وهم بهول عظيم وهم جميع من شدة الحيرة
قد ترادفت عليهم الغموم من كل ناحية وراوا امرا عظيما لا يجدون له منفذا ولا يقدرون على
الصبر عليه فاذا اراد الله محاسبة خلقه اقبل جل جلاله بلا كيفية ولا حركة ولا انتقال ولا تحد
يد بل جاء امر الله سبحانه وتعالى والملايكة حافين من حول العرش الى ربهم وهم يقولون سبوح
سبوح قدوس قدوس رب الملايكة والروح حمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ثم نادى الجبار
جل جلاله سبحانه وتعالى بصوت يسمعه جميع اهل الموقف واقصاهم وادناهم بصوت

لا يرجع

لا يرجع ولا يحد ولا يكيف ولا يمثل فيقول يا معشر عبادي من الانس والجن انصتوا فانا حجتكم تتلى عليكم
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد شرا فلا يلومن الا نفسه ثم يامر الله تعالى الى رضوان يزخرف الجنان
وان توضع عن يمين العرش وهي قد طيبت وزخرفت فتوتى بالجنة وقد فتحت ابوابها فيراها بروجا
جر عليها ملايكة الرحمة فيوجد ريحها على مسيرة خمسماية عام فيأتي اهل الموقف فيشتاقون
اليها واهل الكفر فيزداد واحسرة وندامة عند ما راوها ثم يرسل الله الى جهنم ملايكة
يقودونها بالسلاسل نعوذ بالله من سخطه واليم عقابه الذي لا طاقة لنا به فتوضع عن يسار ا
لعرش الموقف يراها الكافر ونسال فضل الله العظيم المولى الكريم ان يرزقنا الطاعة وان يتداركنا
برحمته وان يميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين باب في ذكر جهنم وكيف يؤتى بها
يوم القيامة قال الله العظيم وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
فيا ايها الغافل الى كم تتمادى بكم الدنيا بغرورها وانتم عما يراد بكم كانكم غير محاسبين
ولا تحذرين هيهات هيهات لتردن ثم لتردن اصعب الموارد لهول المقام يشيب فيه الصغير
ويذهل فيه الكبير وتبرز فيه الخبيئات والمكتمات من الذنوب السالفات والجرائم الموبقات
ولتسئلن عن القليل والكثير من الاثام كما ذكر في الخبر ان الله تعالى اذا اراد محاسبة
خلقه ارسل الى رضوان خازن الجنان وامره ان يزخرف الجنان ثم يوضع عن يمين العرش ثم
يقول لجبريل عليه السلام يا جبريل انطلق الى جهنم وات بها فينطلق جبريل عليه السلام
ومعه عدد من الملايكة لا يعلم عددهم الا الله تعالى فياتون الى جهنم فيقفون دونها فيقولون
لها يا جهنم اجيبي رب العزة وسلطان العظمة فاخذها رعدة من الخوف والفزع والجزع
من الله عز وجل ثم تقول لهم يا ملايكة ربي اقسمت عليكم بالذي خلقكم هل تدرون ما يراد باهل
علمتم ان يخلق خلقا يعذبني به فيقول لها جبريل عليه السلام والملايكة الذين معه
وعزة ربنا ما لنا علم بشيء مما ذكرت فتزفر عند ذلك جهنم من شدة الخوف والجزع والرعب
والفزع الذي اخذها من خوف الله عز وجل فتقول الملايكة فهاتفة فتقاد بسبعين الف زمام يقود كل زمام
سبعون الف ملك وهي اربع قوائم يجعلون الازمة في مناخرها وهي ازمة من حديد ولها سبعة
ابواب مسدودة ابوابها عليها ملايكة سود معهم السلاسل الطوال ومقطعات النيران
اعينهم تلمع كالبرق ولوجوههم لهيب كالنار خاشعة ابصارهم لا ينظرون الى العرش تع

تعظيما